

أدب المجالسة وحمد اللسان وفضل البيان ودم العي وتعليم الإعراب

وحرشوا بين عبد الله واجتهدوا ... وبين زيد فطال الصرب والوجع .
فقلت واحدة فيها جوابهم ... وكثرة القول بالإيجاز تنقطع .
ما كان قولي مشروحا لكم فخذوا ... ما تعرفون وما لا تعرفوا فدعوا .
حتى أعود إلى القوم الذين غدوا ... بما غديت به والقول يتسع .
فيعرفوا منه معنى ما أفوه به ... : كأنني وهم في قوله شرع .
كم بين قوم قد احتالوا لمنطقهم ... وبين قوم على الإعراب قد طبعوا .
وبين قوم رأوا شيئا معاينة ... وبين قوم حكوا بعد الذي سمعوا .
إني ربيت بقوم لا تشب بها ... نار المجوس ولا تبني بها البيع .
ولا يطاء القرد والخنزير تربتها ... لكم بها الريم والآساد والضبع